Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعلى سبيل الاجمال « هم يعتقدون أن هذه الكواكب هى السبب المباشر فى التكوين الطبيعى وظهور المـادة والصورة وتشكلهما بالهيئات الجمادية والنباتية والحيوانية ، وظهور الفرديـة فى الأنواع ، وهى بالاضافة الى كل ذلك سبب مايصيب الأجسام فوق سطح الأرض من علل وأمراض واضطراب فى تناسقها العضوى ، وهى مصدر الخلق الطيب والسيء ، ومبعث الحياة والموت ، وهى دلائل بينة فى السماء يستنتج منها الراسخون فى العلم مصير الكائنات وأسرار الانقلابات » (٥) .

---

(٥) انظر : د. صبور عبد النور : اخوان الصفا ٣٠ ، وراجـع رسائل اخوان الصفا ، وانظر على سبيل المثال جـ١/٢٠٩ ، ٢٩٩ ٣٠٢ ـ ٣٠٥ ، جـ ٢/٢٦ ، ٦٣ ، ١٢٧ ـ ١٢٨ ، ١٣٥ ـ ١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٤٣ . ١/٥١ ، ١٧٨ ، ٤٣١ ، ٤٧٦ ، جـ٤ /٢٦١ ومابعدها .

ويرى الاخوان أن اثنين من الكواكب نيران وهما الشمس والقمر واثنين سعدان وهى المشترى والزهرة ، واثنان نحسان وهما زحل والمريخ وواحد ممتزج وهو عطارد . انظر : رسائل اخوان الصفا جـ ١ ١٢٤ ـ ١٢٥

ويرون أن لكل واحد من هذه الكواكب السيارة دلالة على أعـداد معلومة من السنين والشهور والايام والساعات يستدل بها على كمية اعمار المواليد وعلى طول بقاء الكائنات فى عالم الكون والفساد . انظر المرجـع السابق جـ١ /١٢٦ .

ويرون أن لكل كوكب خاصة تختلف عن الاخرى ، فالقمر دليل على أمور الدنيا وحالات اهلها من الزيادة والنقصان والتغيير والمحاق ، والشمس دليل على أمور الآخرة وحالات اهلها من التمام والكمال والنور والاشراق ، والزهرة اذا أستولت على المواليد دلت على نعيم الدنيا من الاكل والشرب ولنكاح ولميلاد ، والمشترى اذا استولى على المواليد دل على صلاح الاخلاق وصحة الدين وصدق الورع ومحصن التقوى وسعاد الاخرة وزحل ايضـ اذا أستولى على المواليد دل على الشقاء والبؤس والفقر والمرض والعسر .